الفصل التمهيدي

1/.الإشكالية:

لقد قدر العلماء أهمية الرياضة ومدى حاجة الإنسان إليها منذ العصور القديمة، والدور الذي تلعبه في الحفاظ على اللياقة والصحة البدنية والروحية وهذا عن طريق أنواع النشاط البدني مستغلة دوافع هذا النشاط الطبيعي للفرد لتنمية الناحية العضوية والتوافقية لما تلعبه من دور أساسي في تكوين الفرد نفسيا و صحيا و اجتماعيا وكذا ثقافيا

ومن أجل ذلك تعتبر التربية البدنية والرياضية عامة والرياضة المدرسية خاصة بأهدافها النبيلة وبرامجها المتنوعة من العوامل والعناصر الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات المتطورة والحديثة.

فالرياضة المدرسية ليست مجرد حركة أو نشاط تؤدى دون هدف، بل تريد الوصول إلى تنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية والحركية والعقلية وكذلك العلاقات الاجتماعية، حيث يصبح عضوا فعالا في المجتمع.

وللمنافسات والبطولات المدرسية نفس الدور، حيث تمتاز أغلب نشاطات الأفراد في أي مجتمع سواء هذا النشاط عملا أو نشاطا رياضيا بعنصر المنافسة، وإذا خلت الرياضة المدرسية من عنصر المنافسة يصبح التقدم والتطور في مستوى التلاميذ بطيئا.

عموما ان المنافسات والبطولات الرياضية المدرسية من أهم الأساليب المستخدمة لتطوير القدرات وتحسين مستوى الأداء الرياضي للتلميذ، حيث أنه هناك علاقة بين المنافسات والبطولات الرياضية المدرسية ورياضة النخبة، حيث تعتبر هي النواة والممول الرئيسي لها.

ولكي تقوم المنافسات والبطولات الرياضية المدرسية بهذا الدور يجب أن يكون هناك قائمون ومسيرون على إدارة وتنظيم هذه البطولات والمنافسات.

ورغم ما ذكرناه من أهمية بالغة للمنافسات الرياضية نلخص عدم إقبال الفرق المدرسية الرياضية على هذه المنافسات.

ونظرا لكل ما مضى نطرح الإشكالية الآتية:

التساؤلات العامة:

-ما هي وضعية النشاط الرياضي اللاصفي لولاية الجلفة بين الواقع و الأفاق ؟

التساؤلات الجزئية:

ومن خلالها ندرج التساؤلات التالية:

1 -هل للأستاذ الرياضة دور في التحفيز على النشاط الرياضي اللاصفي؟

2 -هل للوسائل و المنشئات دور في تحسين النشاط الرياضي اللاصفي؟

3 -هل للإدارة دور بتطوير وتشجيع النشاط الرياضي اللاصفي؟

2/.الفرضيات:

الفرضية العامة:

- وضعية النشاط الرياضي اللاصفي لولاية الجلفة بين الواقع و الأفاق .

الفرضيات الجزئية:

1 -للأستاذ الرياضة دور في التحفيز على النشاط الرياضي اللاصفي.

2 -للوسائل و المنشئات دور في تحسين النشاط الرياضي اللاصفي.

3 -للإدارة دور بتطوير وتشجيع النشاط الرياضي اللاصفي.

3/.الهدف من البحث:

ان في بحثنا هذا نتطرق إلى ظاهرة أصبحت موجودة في منظومتنا التربوية وفي العزوف عن المشاركة في المنافسات المدرسية ومن خلال دراستنا نسلط الضوء على أسباب هذه الظاهرة والنقائص الموجودة في إدارة وتنظيم هذه المنافسات، وإعطاء الحلول المناسبة.

وتطرقنا إلى كل العوامل المشاركة ودرسنا مدى تكامل كل عامل مع الآخر وتأثير كل عامل على الآخر.

وأردنا من هذا البحث الوصول إلى الأهداف التالية:

- إبراز مدى تأثير التنظيم الجيد للبطولة والمنافسة الرياضية والمدرسية على هذه الفرق المشاركة.

- إبراز مدى تأثير كفاءة وتخصص المسير والإداريين على نجاح البطولة والمنافسة الرياضية المدرسية.

- إبراز تأثير التجهيزات والتكفل بالمشاركين على مشاركة الفرق المدرسية في المنافسات الرياضية.

– التعرف على كيفية إدارة وتنظيم المنافسات والبطولات الرياضية المدرسية.

4/.أهمية البحث:

انطلاقا من موضوع بحثنا والمتمثل في تأثير إدارة المنافسات والبطولات الرياضية المدرسية على إقبال الفرق المشاركة، نركز على مدى أهمية تأثير الإدارة الجيدة والتسيير الحسن للبطولات الرياضية المدرسية على مشاركة الفرق، ونركز أيضا على أسباب ونقائص تؤدي إلى عزوف الفرق المدرسية على المشاركة في البطولات والمنافسات الرياضية، وفي بحثنا هذا نعطي أيضا بعض الحلول الممكنة وكيفية تفادي الأخطاء المسببة لتلك المشكلة.

5/.أسباب اختيار الموضوع:

ان السبب الرئيسي الذي اخترنا لأجله هذا الموضوع هو ان التلميذ الرياضي اليوم هو رياضي النخبة في الغد، وأن المنافسات والبطولات الرياضية المدرسية من أهم الأسباب المستخدمة لتطوير القدرات وتحسين مستوى الأداء الرياضي للتلميذ، حيث أنه هناك علاقة كما أشرنا سابقا بين المنافسات والبطولات الرياضية، المدرسية ورياضة النخبة، حيث تعتبر هي النواة والممول الرئيسي لها.

ولذلك فان عزوف الفرق المدرسية والتلاميذ عن المشاركة في هذه البطولات والمنافسات المدرسية يؤثر سلبا على الممارسة الرياضية المدرسية أولا ثم على مستوى ونوعية وعدد رياضيي النخبة، والرياضة بشكل عام.

6/.تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1– الإدارة: الإدارة عبارة عن تنسيق الموارد المختلفة من خلال عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة قصد الوصول إلى هدف أو أهداف مرسومة.

والإدارة عبارة عن انجاز الأعمال بواسطة الآخرين[1].

2– المدرسة: هي الموضع الذي يتعلم فيه –المذهب–يقال:هذه مدرسة القيم أي طريقها –و كون الشاعر مدرسة أي اوجد اتباعا يقتدون به في مذهبه و منهاجه،و

1– جمال الدين لعويسات: مبادئ الإدارة، دار هومة، الجزائر العاصمة،2005، ص 11.

المدرسة الابتدائية هي المؤسسة التي يتلقى فيها التلاميذ مبادئ التعليم الاولية،و المدرسة الحربية هي مؤسسة يتخرج منها ضباط الجيش و اطاراته.[1]

3- المنافسات الرياضية: هناك العديد من التعاريف التي قدمها بعض الباحثين لمفهوم المنافسة نذكر منها:

تعريف مورتون دويتش DEUTSH سنة 1969 والذي أشار فيه إلى ان المنافسات بصفة عامة هي موقف تتوزع فيه المكافآت بصورة غير متساوية بين المشتركين أو المتنافسين وهذا يعني ان مكافأة الفائز في المنافسة تختلف عن مكافأة غير الفائز والمهزوم ومن أمثلة ذلك تكون مكافأة الفائز في بطولة ما هي الميدالية الذهبية ومكافأة المهزوم الميدالية الفضية ومن يليها البرونزية أما باقي المنافسين فلا يحصلون على أية ميدالية [(2)].

تعريف الدرمان: المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى الهدف المنشود أو نتيجة ما [(3)].

تعريف روبار: هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مقننة أو نمط استعداد معروفة وثابتة بالمقارنة مع الدقة القسوة

تعريف مارغريت ماد MARGRET MED: [(4)]المنافسة هي صراع بين فردين أو مجموعة من الأفراد يدخلون المنافسة من أجل النجاح، الشهرة مكانة في المجتمع وترى مارغريت ان المنافسة هي ظاهرة اجتماعية تتحكم في أنشطة المجتمع وحركاته[(5)].

4- التكوين: هو إخراج المعدوم من العدم إلى الوجود كون الشيء أي أحدثه و أوجده و التكوين هي الصورة و الهيئة .[6]

---

[1] – علي بن هادية و اخرون:معجم عربي مدرسي الفبائي،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر1988.ص596.

[2]– محمد حسن علاوي: علم النفس التدريب والمنافسات الرياضية، مرجع سابق، ص28.

3– لوشن بوزيد وآخرون: السلوك العدواني لدى المعوقين حركيا في المنافسات الرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية (جامعة الجزائر، 2000، ص 40.

[4]– لوشن بوزيد وآخرون: المرجع نفسه، ص40.

[5]– سحساحي مهدي وآخرون: أهمية المنافسات الرياضية المدرسية في تكوين رياضي النخبة، قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، 2004، ص 29.

[6] –المنجد في اللغة :ط30،دار المشرق ،بيروت 1988،ص 437.

اما الطالب الباحث فيرى ان التكوين يعني التأهيل في مجال معين فالتكوين في المجال الرياضي و الرياضة المدرسية بالأخص يقصد بها تكوين أي تأهيل حكام متمدرسين في مختلف الأنشطة الرياضية.

7/.الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:بدر الدين بلحجوبة 1999

الإدارة الرياضية ،دراسة مقارنة الهيئات الرياضية المدرسية الجزائرية و الفرنسية مذكرة ماجستير:و يهدف هذا البحث اى تشخيص الفارق الحاصل في الادارة الرياضية بين الهيئتين الرياضتين الجزائرية(FASS)و الفرنسية (UNSS)و توضع استراتيجية تحديد البرامج ،و عدد مصالح التنسيق اللامركزية من القاعدة الى القمة و تحديد النقائص التي منها هذه الاخيرة و قد شملت عينة البحث من خلال التقرب الى الهيئتين الجزائرية و الفرنسية عن طريق اجراء مقابلة على 11نشاط رياضي تم من خلال مقارنة.

الدراسة الثانية: تحت عنوان "أهمية المنافسات الرياضية المدرسية في تكوين رياضيي النخبة بين 13–15 سنة" من إعداد الطلبة: سحساحي مهدي، جوزة فاروق، نجاي ع الحكيم، تحت إشراف الأستاذ شيحة فؤاد السنة الدراسية 2003–2004.

وكانت إشكالية بحثه كما يلي:

– هل المنافسات الرياضية المدرسية تلعب دورا هاما في تكوين رياضيي النخبة؟

– هل العلاقة بين المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية موجودة على أرض الواقع؟

– هل توفر الإمكانيات المادية والموارد المالية في المنافسات الرياضية المدرسية تؤثر في تكوين رياضيي النخبة؟

وكانت الفرضيات كالتالي:

– ان المنافسات الرياضية المدرسية هي المنبع الأساسي في تكوين رياضيي النخبة؟

– نفترض ان عدم توفر الإمكانيات والتجهيزات الرياضية في المؤسسات التربوية لا يساهم في التسيير الحسن للرياضة المدرسية مما يؤثر سلبا على اكتشاف المواهب الشابة؟

– نفترض ان سوء التنظيم وعدم وجود تشجيعات من الأولياء والمسؤولين يؤدي إلى عدم الاهتمام بهذه المنافسات الرياضية المدرسية.

ونتائج البحث المتوصل إليها هي:

تعتبر التربية البدنية في المدارس هي نواة الفرق الخارجية، كما أنه هناك علاقة بين رياضة النخبة ومختلف الأنشطة الرياضية المدرسية وخاصة المنافسات الرياضية المدرسية.

الدراسة الثالثة: من إعداد الطلبة: علي هامل وعلي ماطلي، مكي يوسف، تحت إشراف عمارنة مسعود، دفعة 1999-2000"

تحت عنوان :"مدى اهتمام تلاميذ الطور الثانوي للممارسة الرياضية الفردية والجماعية (15-18) سنة"

وكانت الإشكالية كالتالي:ما هي الأسباب التي تجعل التلاميذ يهتمون بممارسة الرياضة الجماعية دون الرياضة الفردية؟

ووضعوا الفرضيات التالية:التلاميذ في المرحلة الثانوية يهتمون بممارسة الرياضة الجماعية غير الفردية.

الفرضيات الجزئية:

- فعالية وكفاءة الأساتذة وطريقة اختياره لبرنامج الرياضيات الفردية لها دور في مدى اهتمام التلاميذ بالممارسة.

- الوسائل البيداغوجية المتوفرة في الثانوية تجعل التلاميذ ينفرون من ممارسة الرياضة الفردية.

- الاستغناء عن تنظيم المنافسات بين الأقسام في الرياضات الفردية تدفع بالتلاميذ بعدم الاهتمام بها.وتوصلوا إلى الخلاصة التالية:انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من تحليل أسئلة الاستبيان الموجهة للتلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية توصلنا إلى ان التلاميذ يهتمون بممارسة الرياضات الجماعية دون الفردية.

الدراسة الرابعة: إعداد الطلبة: تلية صباح، وخلاطة عبد الكريم، تحت إشراف الأستاذ ع ناجي، دفعة سبتمبر 1991.

تحت عنوان "أهمية التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية"

وكانت إشكالية البحث كالتالي:- هل مادة التربية البدنية والرياضية لها أهمية بالغة في وجهة نظر تلاميذ الثانويات؟

- لماذا لم تعطى لها الأهمية الحقيقية، أهذا بسبب نقص الوسائل والإمكانيات والمنشآت؟

– أم لعدم وجود مربين مختصين قادرين على تدريب ت. ب. ر ؟

وكانت الفرضيات كالتالي:– تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية على ممارسة التلاميذ.

– عوائق بيداغوجية عوائق مادية، تمنع التلاميذ من الممارسة.

وتوصل إلى النتائج التالية:– رغم المشاكل التي تقوم حول هذه المادة ومكانتها في المنظومة التربوية تبين لنا أن التلاميذ يعطون أهمية كبيرة لدرس التربية البدنية خاصة والرياضة عامة وذلك مهما كانت المشاكل سواء بيداغوجية او مادية، حيث لا تزال المدارس تعاني من انعدام الهياكل القاعدية الرياضية، وبالتالي أصبحت تشكل حاجزا وعائقا أمام تطور ونجاح هذه المادة التربوية. بالإضافة إلى صغر المساحة الزمانية والمكانية المخصصة لنشاط التربية البدنية والرياضية.